

اعتماد خطة تدريبية مقترحة لبرنامج تطوير اداء تدريسي الادارة والاشراف التربوي في الكليات التربوية في العراق

أ.م.د. طالب صليبي حسين نايل

تدريسي في كلية الامام الجامعة

Mushtaq_talib2001@yahoo.com

الملخص:

ان مادة الأشراف التربوي تعد واحدة من اهم المفردات الدراسية المخصصة لطلبة العلوم التربوية والنفسية التي تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي في جمهورية العراق، وان القائمين على تدريس هذه المادة الحيوية وبحكم طبيعتها وما تتطلبه من الجهد العلمي البناء والمتواصل يجعل مزاجهم التدريسي بحاجة الى تجديد المهارات المهنية اللازمة لتعزيز قدراتهم التدريسية وصولاً لمستوى متقدم في تعميق حرفتهم وتوسيع افاقهم بغية الارتقاء بمستوى الأداء الفني في حجرة الدرس بوصفها المجال الحيوي المعد اعدادا اكاديميا لتبيان حقيقة قيامهم بالتدريس الفعال لهذه المادة الأساسية والتي تعد المحك المعتمد لتحسين ذلك الأداء الخلاق .

الكلمات المفتاحية: المنهج الدراسي ، المهارات العلمية ، المهارات الادائية ، الكفايات التدريسية ،

Adoption of a proposed training plan for the program to develop the performance of teachers of administration and educational supervision in educational colleges in Iraq

Asst.Prof.Dr. talab salibi husayn nayil
Teaching at Imam University College
Mushtaq_talib2001@yahoo.com

Summary:

The subject of educational supervision is one of the most important academic vocabulary for students of educational and psychological sciences that has been approved by the Ministry of Higher Education in the Republic of Iraq. The professionalism necessary to enhance their teaching capabilities to reach an advanced level in deepening their craft and broadening their horizons in order to raise the level of technical performance in the classroom as the vital field prepared academically to show the fact that they effectively teach this basic subject, which is the approved test for improving that creative performance.

Keywords: the curriculum, scientific skills, performing skills, teaching competencies

المقدمة:

تعد مادة الادارة والاشراف التربوي واحدة من بين اهم المواد العلمية والفنية في مناهج كليات التربية، والتدريسي لهذه المادة يعد العمود الفقري في الجسم العلمي لتلك الكليات. والقائمين على تدريس هذه المادة الحيوية يطمحون في الحصول على مزيد من مهارات التدريس التي تسعفهم في تمكين قدراتهم في مجال عملهم الوظيفي، سيما وأن تجربتهم المتواصلة في التدريس مع صعوبة المادة وعمق مضامينها تجعلهم منهمكين في استثمار زمن المحاضرة وحسن اداؤها لصالح اكمال المنهج الدراسي المقرر في الوحدات التدريسية المعتمدة.

وان هذا الامر يشجعهم لطلب المزيد من المهارات لتعزيز اداء التدريسي القادر على مزيد من التمكن والتعمق في مسار المادة، وهو ما جعل الباحث يشعر بمشكلة البحث ويكتب عنها في هذا المجال أما الغاية من الدراسة، فهو اكساب المتلقين الزخم المطلوب من المهارات الادائية في التدريس، بحيث تجعلهم تواقين وبشكل دائم للمهارات العلمية والسمات الاجتماعية، التي ينبغي ان يقدمها لهم تدريسي الادارة والاشراف التربوي خلال اداء الكفايات التدريسية اللازمة، وهو ما يجعل عميد الكلية والمشرف المختص يشعر بأن ثمة حاجات نفسية ورغبات مهنية ملحة ينبغي ان تتوافر في اداء تدريسي الادارة والاشراف التربوي ليصبحوا فعالين في مجال اختصاصهم.

اهمية البحث:

- أ - تتجلى في كون العملية التدريسية في اشد الحاجة الى التدريس المتواصل لتحقيق اهدافها التربوية واغراضها السلوكية لأنها تحتل مكانة بارزة وجديرة بالبحث والدراسة والتحليل.
- ب - يهدف البحث الى استخلاص النتائج للوصول الى التوصيات التي تسهم في تحسين العملية التربوية وتسهل على تطويرها الدائم.

اهداف البحث:

- أ - تحديد المهارات المطلوبة في الكفايات التدريسية اللازمة لتطوير اداء التدريس في الكليات المختصة.
- ب - وفي تحديد المصطلحات تناول البحث تعريف البرنامج، الاداء، الكفاية والادارة والاشراف التربوي.

منهجية البحث:

وهو اعتماد البرنامج التدريبي المقترح، واسلوب التعلم الذاتي، ومواصفات البرنامج والتبرير، والاهداف التعليمية والتقويم الاولي ومحتوى البرنامج وموضوعاته، وعدد الجلسات، والساعات التدريبية، والخطة التنفيذية في الطرائق التدريسية، والنشاطات التدريبية ووسائلها وتقنياتها.

استنتاجات البحث:

ان المجتمع العراقي بجميع فئاته يتطلع نحو التدريب اثناء الخدمة لأنها الوسيلة الأكثر فعالية لتنشيط الانجاز التدريسي وفي توصيات البحث: اكد الباحث على استحداث مهارات الجودة في الكفايات التدريسية لمناهج كليات التربية لأهميتها في تعزيز ثقافة التدريسيين وتطويرها اثناء فترة التأهيل الوظيفي ، وفي مقترحات البحث: اقترح الباحث: بناء برنامج تدريبي مقترح لتمكين تدريس اسس التربية في ضوء مهارات الجودة التدريسية المطلوبة لتنفيذ كفايات المادة.

المبحث الأول

بيان الخطة

المطلب الأول - مشكلة البحث وأهميته

أولاً - مشكلة البحث

تتضمن مشكلة البحث ما يلي:

- أ - ان مادة الادارة والاشراف التربوي تعد واحدة من بين اهم المواد العلمية والفنية في مناهج كليات التربية وان التدريسي لهذه المادة يعد العمود الفقري في الجسم التدريسي لتلك الكليات.
 - ب - ان القائمين على امر تدريس هذه المادة الحيوية يطمحون في الحصول على مزيداً من مهارات الجودة الفنية التي تسعفهم في تمكين قدراتهم في مجال ادائهم العملي.
 - ت - ان تجربتهم المتواصلة في التدريس مع صعوبة المادة وعمق مضامينها تجعلهم منهمكين في استثمار زمن المحاضرة وحسن ادائها لصالح اكمال المنهج الدراسي المقرر.
 - ث - لغرض اكساب المتلقين الزمن المطلوب من المهارات الادائية في التدريس تجعلهم توافين بشكل دائم للمهارات العلمية والسمات الاجتماعية التي ينبغي ان يقدمها لهم التدريسي المختص في الادارة والاشراف التربوي.
 - ج - وهذه الادبيات، هي ما يجعل عميد الكلية والمشرف المختص يشعر بأن ثمة حاجات نفسية ورغبات مهنية ملحة ينبغي ان تتوافر في الاداء التدريسي للإدارة والاشراف التربوي وان هذا الامر يشجعهم لطلب المزيد من التمكن والتعمق في مسار المادة وهذا الذي جعل الباحث يشعر بمشكلة البحث والمتابعة والدراسة لها.
- وان الاتجاهات مهما اختلفت في تفسيرها لاحتياجات التنمية البشرية فأنها تؤكد وتتفق على اهمية العنصر البشري فيها ، بوصفه هدف التنمية المذكورة ووسيلتها (الانسان)، فهي لا تحدث الا به وهو الذي يؤثر في عناصر الانتاج ويتفاعل معها ومن دونه لا يمكن ان يطور الانتاج كماً ونوعاً ، وكلما كان واعياً ومدرباً تدريباً فنياً ومزوداً بالمعرفة والمهارة فإنه يسهم وبشكل فاعل ومؤثر في خطط التنمية الوطنية (مرعي، ٢٠٠٢، ص ٢١).
- وان الاتجاهات الحديثة في احداث التنمية في مختلف الميادين تؤكد على ان تحديد المؤشرات التي هي بحاجة الى تنمية وتخطيط المشروعات التنموية في ضوءها ومنها: الجانب التطوري الذي يضع مراحل متعددة يجب ان يتجاوزها المجتمع في عملية التطور وهنالك اتجاه يرى انها يمكن ان تحدث من خلال اتفاق العناصر المادية والثقافية في الدول المتقدمة التي سارت من الدول النامية ، واما الاتجاه النفسي فإنه يرى ان درجة الدافعية والحاجة الى الانجاز عند افراد المجتمع ، هي الدعامة الاساسية (الاسودي، ١٩٩٤، ص ٥).

وان التربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وهي عصب البناء الاجتماعي واصبحت ميداناً لاستثمار القوى البشرية واعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير، وان معايير تقدم الامم تقدر بما لديها من القوى البشرية المؤهلة والقادرة على الانتاج والعمل (داود، ١٩٨٤، ص ٤٥).

ثانيا - اهمية البحث والحاجة اليه

تبرز اهمية البحث في النقاط التالية:

- أ - ان تدريسي هذه المادة يعدون مفتاح العملية التدريسية والرواد الاجتماعيين الذين يعتمد عليهم المجتمع في نشئه ابناؤه النشأة القوية، ولم يعد التدريسي ناقلاً للمعرفة وانما تقع عليه تربية الجيل الحالي تربية عقلية وخلقية وجسمية وهو القادر على تحقيق اهداف التعليم وترجمتها الى واقع ملموس، ويعد مصدراً للأشعاع الفكري والحضاري في امته، وعليه يتوقف نوع الامة اذ ان نوع المعلم يعد من بين اهم العوامل التي تقرر نوع التربية ونوع المواطنين الذين تتكون منهم الامة (مذكور، دون تاريخ، ص ٩١).
 - ب - وان عملية التعليم، هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب الخيرات والمعارف والمهارات والاتجاهات وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلماً ووسائل تعليمية ليحقق الاهداف التربوية المنشودة (مرعي، ٢٠٠٢، ص ٢١).
 - ت - ان ظهور حركة برامج الاعداد والتدريب المهني على الكفايات، يرجع الى عوامل متعددة ومنها: التحديات الحديثة في مجالات التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم والتي من اهمها: التعليم بالأهداف والتعليم بالواقعية والتعليم بالإتقان والتعليم بالتعزيز الايجابي والتعليم بالتعديل المباشر للسلوك والتعديل بالخبرة (بهادر، ١٩٨١، ص ١٩).
 - ث - ولقد اعطت التربية الحديثة، الطرائق التدريسية اهمية كبيرة وعدتها حجر الزاوية في عملية التعليم لأهميتها في ترجمة اهداف المنهج الى القيم والمفاهيم التي تسعى المؤسسة التعليمية الى تحقيقها فالمادة التدريسية مهما كانت غزيرة فأنها تكون عديمة الفائدة ما لم تصادف الطريقة الناضجة التي تساعد المدرس على القيام بواجباته على افضل صورة (العساف، ١٩٩٥، ص ٤٣).
 - ج - وان تدريب المدرسين في اثناء الخدمة، يشكل ضرورة في مهنة التدريس قد تفوق المهن الاخرى بسبب التطور المستمر في المعرفة والمفاهيم التربوية وتنوع الاساليب ووسائل واهمية العمل نفسه في بناء الاجيال (صبيح، ١٩٧٨، ص ١٤٨).
- والسؤال الاهم الذي سيحاول البحث الحالي الاجابة عليه: هو ما هي الكفايات المهنية اللازمة للأداء التدريسي المتطور والتي يتضمنها البرنامج المعتمد لتطوير اداء تدريسي الادارة والاشرف التربوي في الكليات التربوية.

المطلب الثاني - اهداف البحث وحدوده

أولاً - اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:

- أ - اعتماد برنامج تدريبي مقترح لتطوير اداء تدريسي الادارة والاشراف التربوي في كليات التربية.
- ب - تحديد الكفايات المهنية اللازمة لأداء الجودة في تلك الكليات.

ثانياً - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على ما يأتي:

- أ - تدريسي الادارة والاشراف التربوي في كليات التربية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.
- ب - الكفايات المهنية اللازمة لتطوير تدريس الادارة والاشراف التربوي.

المطلب الثالث - تحديد المصطلحات

أ - البرنامج program

١. عرفه (good 1997) بأنه: مجموعة مفصلة من التوجيهات التي تشمل الاجراءات التي تنظم المقرر الدراسي وتنفذه ويحتوي على فقرات تتعلق بمكان الجلسات للمقررات واختيار المتدربين واعدادهم وصف المقررات ومداهما والتسهيلات والتجهيزات المادية والواجبات الاشرافية (good, 1973, p.449).

٢. عرفه (ابو عمشة: ١٩٨٨) بأنه عملية ديناميكية تستهدف احداث تغيرات في معلومات المتدربين وخبراتهم وطرائق ادائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بغية تمكينهم من استثمار امكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعدهم على رفع مستوى كفاياتهم في ممارسة اعمالهم بطريقة منتظمة ونتاجية عالية (ابو عمشة، ١٩٨١، ص ١٠٣).

٣. اما البحث النظري الحالي فيعرفه: انه مجموعة من الكفايات المهنية اللازمة لتطوير اداء الجودة في تدريس مادة الادارة والاشراف التربوي لدى تدريسي مادة الادارة والاشراف التربوي في كليات التربية في العراق.

ب - الاداء Performance

١. عرفه صاحب قاموس علم النفس (١٩٧٤) بأنه: ما يقوم به الفرد من نشاط شخصي عند مواجهة مهمة معينة ويؤدي الى نتيجة (AKINS, 1978, P.379).

٢. عرفه (good, 1978) بأنه: الجهد الذي يقوم به الشخص لأنجاز عمل ما حسب قدرته واستطاعته (Good, 1978, p.575).

٣. التعريف النظري: يعرفه الباحث بأنه: الاداء في المهارات والفعاليات التي يعتقد تدريسيو مادة الادارة والاشراف بأنها ضرورية لهم لتدريس تلك المادة في كليات التربية في العراق.

ت - الإدارة والإشراف

١. عرفها (جراتات، ٢٠١٣): ان الإدارة والإشراف: هي التي تعني ان تكون المنظمة تسعى للتعلم (learning organization) اي ان تكون متمرسه في خلق المهارات واقتناء وتحويل المعرفة وتعديل سلوكها يعكس ذلك في المعرفة الجديدة (جراتات، ٢٠١٣، ص٦٧).
٢. عرفها موقع (كوك) الالكتروني بانها: مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية والمادية وتوجيهها بحيث يكون كافياً لتحقيق اهداف الجهاز الذي توجد فيه (Https://www.noor-book).
٣. ويعرفها الباحث نظرياً بأنها: المهارات التربوية والكفايات المهنية التي تتضمن جودة الاداء في تدريس مادة الادارة والإشراف التربوي في كليات التربية.

ث - التدريس Teaching

١. عرفه كوك (Kock:1991): بأنه جميع الخبرات التي تقدم للمتعلم تحت اشراف المؤسسة التعليمية (Kock,1991,p.358).
٢. عرفه جانييه (Gangne: ١٩٩١) بأنه: عنصر منبه او مثير على المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين قبل هذا الموقف الى وضع اخر بعد هذا التغير والاداء وهو ما يؤدي بنا الى الاستنتاج ان تعلمنا قد حدث (محمد، محمد، ١٩٩١، ص٩).
٣. التعريف النظري: عرفه الباحث بأنه: مجموعة من المواهب والخبرات والممارسات العلمية والفنية التي يقدمها التدريسي في مادة الادارة والإشراف التربوي في كليات التربية.

المبحث الثاني

ادبيات الخطة والدراسات السابقة

المطلب الأول - ادبيات الخطة والإطار النظري "المختصر"

ان التدريسي الناجح هو الذي يقوم بالأداء الجيد، وهذا يفرض عليه ان يستعمل اكثر من طريقة تدريسية افضل من الاخرى ولكن طبيعة مادة الدرس واهدافه هي التي تتحكم في توجيه التدريسي بأن يكون قادر على اختيار الطريقة المناسبة التي تلائم الموضوع المراد شرحه (شيلي، ١٩٨٤، ص١٨٦)، وان البرنامج التدريبي وسيلة لتطوير اداء التدريسيين ومعالجة جوانب الحاجة،

واحتل موضوع التدريب في المؤسسات والمنظمات الحديثة موقعاً محدداً واصبح العمود الفقري لأية مجهودات تبذلها المؤسسات والمنظمات نحو التطوير واخذ يمثل موقعاً متقدماً على سلم الاولويات (ابو هلال، ١٩٧٩، ص٩)، وان تدريب المعلمين في اثناء الخدمة يشكل ضرورة في مهنة التعليم ووسائله واهمية العمل نفسه في بناء الاجيال (صبيح، ١٩٨٧، ص١٩٨).

وكانت برامج تدريب المعلمين القائمة على الكفاية قد انتشرت نتيجة سلسلة من المؤتمرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي وابحث التربويين الابداعية وهذه الحركة لم تنشأ من فراغ بل ارتبطت بالتقدم بالحركات الثقافية الاخرى وكان من ابرزها اعتماد مبدأ الكفاية او الاداء بدلاً من اعتماد المعرفة اطاراً مرجعياً (مرعي، ١٩٨٣، ص٢٩).

وقد تزايد الاتجاه العالمي نحو الزامية التأهيل والتدريب في اثناء الخدمة ولا سيما في الحالات التربوية اذ اصبح ضرورة لا بد منها مع تطور مفاهيم التربية وتجديدها وتنوع طرائق التدريس واساليبه والوسائل والتقنيات التربوية (حمادة، ٢٠٠١، ص٨٧)، وان برنامج اعداد المعلم المبني على الكفايات التربوية يعتمد على الاسس التالية:

- أ - صياغة الاهداف التعليمية بشكل محدد وواضح وتأكيد ملائمة البرامج لحاجات المتعلمين.
- ب - تحديد الاداء المطلوب والموافقة عليه مقدماً وقبل بدء التعليم.
- ت - توافر الوقت الكافي والتعزيزات الملائمة لتحقيق الاهداف.
- ث - تحديد الكفايات التربوية المطلوب اتقانها عن طريق تقرير التعليم والتعلم الذاتي والتخطيط النظامي للبرنامج وتأكيد جانب المخرجات.
- ج - مراعاة الفروق الفردية واعتماد مبدأ المرونة (سوريال، ١٩٧٩، ص١٠) ومن مؤشرات حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، انها تعتمد على التقدم الذاتي اذ يستطيع كل متدرب (self-pacing) من تحقيق الاهداف وتتيح فرصاً واسعة لاكتساب المتدربين الكفايات والخبرات في أطار ميداني تجريبي او عملي في اثناء قيامهم بالمهام وتزويد المتدربين بعدد من التقنيات التعليمية التي يحتاجها كل منهم وتطبق عمليات التقويم باستمرار وتستفيد من التغذية الراجعة (Johson, 1979, p.355).

وقد حدد كوبر (cooper,73) مواصفات البرنامج القائم على الكفاية التي تسهم في تطوير المعلم بما يأتي:

- أ - التعليم الذاتي: ويقوم على الاشتراك الفعال للمعلم في البرنامج المحدد.
- ب - العمل الميداني: ويقوم على الاهتمام باستعمال الاداء ومعايير التقاطع وتقليل الاعتماد على المعرفة التقليدية.
- ت - الاهتمام بمخرجات البرنامج: وذلك بالتركيز على البرامج القائمة على الكفاية على مخرجات البرنامج فيما تهتم به البرامج التقليدية بمستلزمات من خلالها (Cooper,1973,p.16)

المطلب الثاني - الدراسات السابقة

أ -دراسة "اكينز" 1980 Akins :

عنوان الدراسة هو "تقويم برنامج اعداد المعلمين القائم على الكفايات في جامعة (بيكر) ، دراسة تتبعية للخريجين للسنوات (١٩٧٨، ١٩٧٧، ١٩٧٦، ١٩٧٥، ١٩٧٤) . وقد رمت هذه الدراسة الى تحديد الحاجة لتطوير نظام تقويم "Hraluation system" يستطيع من خلال استعمال قسم التربية في جامعة (بيكر) من الحصول على معلومات وبيانات يعتمد عليها في اصدار قرارات تتعلق بمدى الحاجة الى اجراء تغييرات في برنامج اعداد المعلمين القائم على الكفايات التربوية وكانت اداة البحث "الاستبانة" وذلك من اجل الحصول على بيانات تتعلق بما يأتي:

١. معلومات تتعلق بخلفية المتخرج.
 ٢. مستوى المرحلة التي يدرس فيها.
 ٣. صفة تخصصه الرئيسي.
 ٤. (٤٨) كفاية تدريسية لأبداء الرأي فيها من عينة البحث فيما يتصل بمدى الاهتمام والافادة منها.
 ٥. (٤٧) كفاية تدريسية خاصة لوحدها بالتعليم الابتدائي للغرض نفسه المذكور سابقاً.
- اما عينة البحث فقد تكونت من مئة وثلاثة خريجين في جامعة (بيكر) خلال الاعوام (١٩٧٤- ١٩٧٨) كانت اختصاصاتهم في حقل التعليم الابتدائي و (٢٨) ممن درسوا مقررات دراسية في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، وظهرت نتائج الدراسة، ان اجابات افراد العينة تشير الى ان جامعة (بيكر) قد انجزت توازناً جيداً في تأكيد الكفايات التدريسية خلال السنوات الخمس (١٩٧٤-١٩٧٨) وتشير النتائج كذلك الى ان الخريجين راضون عن دراستهم للبرنامج فيما يتعلق بالأمور الاتية:

١. محتوى المادة المفروضة عليهم.
٢. عدد ومحتوى تحقيق المقررات الدراسية.
٣. مدى فعالية طرائق التدريس المطلوبة.
٤. مدى اهتمام الاساتذة بالطلبة.
٥. مدى فعالية المقررات الدراسية المتصلة بحقول اختصاصهم (Akins,1974,p.207-208).

ب -دراسة الخطيب/١٩٧٧

"فاعلية استخدام برنامج تدريبي مقترح، لتنمية الكفايات التعليمية لدى طلبة المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع الاردني".

اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في جامعة عين شمس ، وظهرت نتائج الدراسة قدرة البرنامج التدريبي المقترح على تنمية كفايات الطالب /المعلم في الموقف الصعب ، وتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق اذا كان جسراً رابطاً بين معارف الطلبة النظرية وآرائهم في الموقف الصفي ، فقد كان متوسط اداء المجموعة التجريبية في الموقف الصفي على ما اظهره التقويم البعدي (٨٦و٣٧%) وهذه النسبة اعلى من المستوى المقبول تربوياً الذي حددته الدراسة (٨٠%) واتفقت هذه الدراسة على ابراز الملامح التالية لبرامج اعداد المعلمين في الاردن:

١. نقص التخطيط وتنظيم البرنامج.
٢. انخفاض مؤهلات المشرفين على تنفيذ البرامج وضرورة تنميتهم.
٣. انعدام الخطة لاختيار المتدربين.
٤. ان خريجي هذه البرامج غير مؤهلين للتدريس الجيد.
٥. ابتعاد البرامج التدريبية عن حاجات المعلمين

واوصت هذه الدراسة: بضرورة الاهتمام بممارسة الكفايات التعليمية وتوجيه برامج " التأهيل " في ضوء مبادئ حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات (الخطيب، ١٩٧٧، ص٣٦

ت -دراسة حسن/١٩٩٨

"تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته"

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، وهدفت هذه الدراسة تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ . واعتمد الباحث مجموعة من الاجراءات شملت عينة البحث من مجتمعه البالغ (٣٥٦) مدرساً ومدرسة ، وقد كان مجموعة العينة (٩٠) مدرساً ومدرسة ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وشكلت هذه العينة ما نسبة (٢٥%) من مجتمع البحث ، وتم تحديد قائمة الكفايات اللازمة لمدرسي الجغرافية من خلال دراسة استطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة والادبيات ، وشملت هذه القائمة بصيغتها النهائية (٦٠) كفاية موزعة على ثمان مجالات وتم استخراج صدقها الظاهري واعتماد ثبات الملاحظة لاستخراج ثبات قائمة الكفايات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) الذي بلغ معدله العام (٨٧%).

واما الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث، فكان مربع كاي والوزن المنوي واختبار (Z) والوسط المرجح، وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

١. ان اداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة للكفايات التدريسية عامة لم يرق الى الحد الادنى في المستوى المطلوب بموجب الاداة التي استعملها في البحث.
٢. ان اداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة في مجال العلاقات العامة الانسانية والتقويم كان مقبولا، اما ادائهم في المجالات الاخرى مثل: الفلسفة، الاهداف التربوية والاعتماد والاعداد والتخطيط للدرس، واستثارة الدافعية، وتنفيذ الدرس، والوسائل التعليمية والنمو المهني والعلمي، فقد كان دون المستوى المطلوب وفي ضوء نتائج الدراسة، اوصى الباحث مجموعة من التوصيات ومنها:
١. الافادة من الكفايات التي تم تحديدها في هذه الدراسة في بناء برنامج الاعداد في اقسام الجغرافية ، ولا سيما الجوانب ذات العلاقة بالأعداد المهني والعلمي.
٢. اصدار دليل لمدرسي الجغرافية يتضمن كيفية تحقيق الكفايات التدريسية العلمية والفنية اثناء عملية التدريس (حسن، ١٩٩٨، ص ج-٢).

ث -دراسة: فاروق حمدي الفراء (١٩٨٣)

- اقيمت هذه الدراسة في جامعة " الكويت " عام ١٩٨٣ والتي كانت بعنوان تصميم برامج تطوير تدريس الجغرافية لدى المدرسين "باستعمال التعليم الذاتي".
- وقد حدد الفراء (١٩٨٣) مميزات برنامج التدريب المبني على اساس الكفايات بالآتي:
١. تحديد الاهداف التعليمية للبرنامج واشتقاق الاهداف السلوكية، بصيغة محددة وواضحة وهي تمكن الدارس من التحديد الواضح قبل البدء بالتعلم لأنواع التغيرات التي نود احداثها عند الدارس.
 ٢. اختيار محتوى البرنامج على وفق اهداف معينة، اذ يحقق تنوع المحتوى الاهداف الدراسية ذاتها، ويتنوع تنظيم المحتوى طبقاً لنظام التصنيف المستعمل بحسب طبيعة المادة الدراسية، وان تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج، وان تتوافر أكثر من خبرة لتحقيق الهدف نفسه.
 ٣. انتخاب النشاطات التعليمية وتقوم على سلسلة من الاجراءات والخطوات المصممة على نحو يكفل تحقيق الاهداف التعليمية المحددة للبرنامج، وتشمل النشاطات المصاحبة لتنفيذ البرنامج، اذ تتضمن هذه النشاطات الدراسات الميدانية وتخطيطها وتنفيذها في البيئة المحلية وجمع المعلومات من مصادرها الاصلية، وعقد الندوات واعداد التقارير والبحوث المحددة للدراسة المذكورة.
 ٤. تعيين الوسائل التعليمية في ضوء المحتوى وتحديد النشاطات التعليمية اللازمة، اذ لا بد من اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية، واجهزة العرض فوق الرأس والمصورات بأنواعها والمختبرات المطلوبة.

٥. انتقاء اجراءات التقويم المناسبة، اذ ينبغي قياس فعالية اداء المدرسين عن طريق ملاحظة ادائهم باستعمال "بطاقة الملاحظة" واستعمال كفايات التقويم الذاتي والاختبارات والتقارير والبحوث (الفرا، ١٩٨٣، ص ٢٥)

وقد تمت الافادة من طبيعة الدراسات السابقة المذكورة وتم اعتماد ادواتها واساليبها في التحقق من فاعلية البرنامج المعتمد في قياس تطوير الاداء ومدة تحديد تطبيق البرنامج والوسائل الاحصائية والمعايير والنتائج من خلال اساليب وادوات البرنامج الذي تم اعتماده وهو برنامج (حمادنة، ٢٠٠١، ص ٧٤-٨٤)، والذي تضمن في أصل اجراءاته مجتمع البحث، وعينته والتحقق من الصدق والثبات ومدة التطبيق ووسائله الاحصائية المعتمدة.

المبحث الثالث

الخطة التدريبية واهدافها التربوية والسلوكية ومضامينها

المطلب الأول - اعتماد الخطة التدريبية المقترحة

لغرض تحقيق هدي البحث الذين تسعى الدراسة الحالية اليهما، فقد تبني الباحث برنامج (حمادنه، ٢٠٠١، ص ٧٤-٨٤)، والصفحات من (ص ٧٤-٨٤) تتضمن اجراءات الصدق والثبات القائم بالتدريب والوسائل الاحصائية المعتمدة في الدراسة، وقد وضع الباحث البرنامج التدريبي (Training program) وسيلة لتطوير اداء المعلمين ومعالجة جوانب القصور، وتعد عملية تحديد الاحتياجات بمثابة التشخيص الذي يسبق نوع العلاج ومقداره ن فضلاً عن انها اهم خطوة من خطوات البرنامج التدريبي اذ تبني عليها الخطوات الاخرى لذا في الاساس الذي تم بموجبه تصميم برامج تدريبية فاعلة ولا يتم الا في ضوء تقدير علمي للاحتياجات الفعلية للمشاركين في هذا البرنامج (صخي، ١٩٧٧، ص ٥).

وقد حدد (هل) مواصفات البرنامج القائم على الكفاية باستعمال اسلوب التعلم الذاتي وعلى النموالاتي (Hale, 1975):

- أ - تحديد الاهداف في كل مجالات الكفاية بشكل سلوكي، وتوضع تحت تصرف المتعلم من مستهل البرنامج.
 - ب - تعيين مستويات التمكن المطلوبة وطرائق التقويم ومعايير الاداء سلفاً وتعميمها على المتعلمين.
 - ت - تصميم النشاطات التعليمية التي تقوم على المعارف والمهارات لتحقيق اهداف البرنامج.
 - ث - يستند التقدم في البرنامج الى تحقيق الكفايات المطلوبة ويقوم على معدلات التحصيل.
 - ج - يعد البرنامج في كل مراحله بشكل يسمح استخدام تفريد التعليم والتعلم الذاتي ويعمل على معالجة تنوع خلفيات المتعلم وقدراته. يستعمل في البرنامج اسلوب التقويم الذاتي الذي يجعل المتعلم مسؤولاً عن تقدمه (Hale, 1975, p.258).
- واما كوبر ووير فقد حددا مواصفات البرنامج التدريبي القائم على الكفاية بما يأتي (Coper & weber):

- أ - التعلم الذاتي: ويقوم على الاشتراك الفاعل للمعلم في البرنامج لكل مرحلة.
- ب - العمل الميداني: ويعنى به الاهتمام المتزايد باستعمال الاداء ومعايير الانتاج وتقليل الاعتماد على المعرفة التقليدية.
- ت - الاهتمام بمخرجات البرنامج: وترتكز على البرامج القائمة على الكفاية بمستلزمات مخرجات البرنامج فيما تهتم البرامج التقليدية بمستلزمات ملاحظات البرنامج (Coper & weber, 1973, p528).

المطلب الثاني - الاهداف التربوية والسلوكية للخطة

يسعى البرنامج الحالي الى تحقيق الاهداف السلوكية وتنمية الاهداف التربوية في مجال تدريس مادة الادارة والاشراف التربوي في كلية التربية.

اولاً - مجال/الفلسفة والاهداف التربوية

- أ - ان يدرك اهمية فلسفة البلد التربوية.
- ب - ان يحرص على المنطلقات الاجتماعية والاسس القيادية والادارية.
- ت - ان يصوغ الاهداف بطريقة اجرائية.
- ث - ان يراعي الجوانب المعرفية والوجدانية عند صياغة الاهداف.
- ج - ان يرتب الاهداف ترتيباً منطقياً.

ثانياً - مجال/التخطيط والاعداد للدرس

- أ - ان ينظم خطة سنوية يوزع فيها مقررات مفردات المنهج الدراسي.
- ب - ان يخطط لمراعاة الفروق الفردية.
- ت - ان يهتم بقيافته الشخصية.
- ث - ان يحدد الطرائق التدريسية.
- ج - ان يوزع الوقت المناسب في الخطة (لكل كفاية مهنية) (الزبيدي، ١٩٩٣، ص ٢٣).

ثالثاً - مجال/التمهيد للدرس

- أ - ان يمهّد للطلبة بمقدمة مناسبة لربط الموضوع بسابقه.
- ب - ان يختار البداية التي تثير رغبة الطلبة التربوية.
- ت - ان يثير دافعية الطلبة بحسه الاجتماعي والاداري نحو الموضوع.
- ث - ان يظهر الحماس الاجتماعي والقيادي اثناء ممارسة التدريس.

رابعاً - مجال/العرض

- أ - ان يهتم بالملخص السبوري الجذاب.
- ب - ان يجعل مناخ التعليم بخبراته التربوية اشرافياً.
- ت - ان يخلف مواقف اجتماعية تتسم بالقبول.
- ث - ان يستخدم الامثلة التربوية الواقعية في تفسير المادة (حمادنة، ٢٠٠١، ص ٥٦).
- ج - ان يلتزم اللغة الفصحى المفهومة في التدريس.
- ح - ان يشد الدارسين نحوه بتفاعله الاجتماعي والاشرافي.
- خ - ان يقسم الموضوع الى وحداته الاساسية.
- د - ان يبعد مصادر التششت عن القضايا المطروحة.
- ذ - ان يختار الاساليب الاجتماعية المثيرة للدارسين.
- ر - ان يوظف خبراته العلمية والتربوية في تحليل التمارين التطبيقية (حمادنة، ٢٠٠١، ص ٢٥).

خامساً - مجال التطبيق

- أ - ان يستثمر الوقت المناسب الايجابي للشروع بالتطبيق.
- ب - ان يدرك الوقت المناسب لإيقاف التدريسات عند الضرورة.
- ت - ان يوظف مهارات الطلبة القيادية لاستثمارها في الاشراف.
- ث - ان يساهم في حل مشكلات التطبيق باستجاباته الانفعالية.
- ج - ان يدرك العوامل النفسية والتربوية المؤثرة في عملية التدريس.

سادساً - مجال/المهارات المهنية

- أ - ان يتقن المادة المحددة التي يدرسها بطريقة مشوقة.
- ب - ان ينمي لدى الطلبة الاتجاهات العلمية والفكرية نحو التعلم.
- ت - ان يثري الموضوع بالإضافات الخارجية المهمة.
- ث - ان يطبق مبادئ علم النفس الاجتماعي التي تتلائم مع المادة المذكورة.
- ج - ان يصغي باهتمام لطلبته بحسه الايجابي المتفاعل.
- ح - ان يطرح افكاراً واحداث نفسية متعلقة بالأدارة والاشراف.
- خ - ان يوظف معلومات الطلبة السابقة لصالح الدرس.
- د - ان يقلل ما أمكن من اللوم ويركز على التعزيز الايجابي (حمادنة، ٢٠٠١، ص ٧٦).

سابعاً - مجال/التقويم

- أ - ان يدرك اهمية التقويم في تعزيز التدريس الجيد.
- ب - ان يقوم بعملية تقويم شاملة ومستمرة.
- ت - ان يستعمل التغذية الراجعة في عملية التقويم.
- ث - ان يستعمل سجل الملاحظات لمتابعة انجازات الطلبة.
- ج - ان يراعي مستويات الطلبة العلمية عند اختيار الاسئلة وصياغتها.
- ح - ان يستثمر طبيعة الادارات والاستثمارات في التقويم.
- خ - ان يوزع الدرجات على انشطة الطلبة بعدالة القياس والتقويم وأسسها.
- د - ان يستعمل التقويم الشامل للمنهج المقرر (حمادنة، ٢٠٠١، ص ١٥٦).

المطلب الثالث - مضمون الخطة

يعد محتوى البرنامج أحد العناصر الأساسية التي يستند إليها بناء البرنامج والصعوبة والتعقيد تكمن في اختيار مفرداته من حيث طبيعتها ومدى تناسبها لتحقيق الاهداف المبتغاة وكذلك يراعي طبيعة اختلاف قرارات المتدربين ويتضمن ذلك اختيار موضوعات للبرنامج ومفردات لكل موضوع محدد وعدد الجلسات والساعات اللازمة لتنفيذه وقد اختير ذلك في ضوء اهداف البحث الحالي ونتائجه وروعت عند اختيار المضمون العوامل الاتية:

- أ - ان يستند المحتوى الى اهداف محددة وواضحة.
- ب - ان يكون المحتوى في مستوى الدارسين ويمكن تدريسه.

- ت - ان يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع.
- ث - ان يراعي التنظيم السيكولوجي والمنطقي للمحتوى.
- ج - ان يراعي التتابع والتعامل في اختيار المضمون.
- ح - ان يبيئ الفرص امام الدارسين في الاستزادة والتعمق في الموضوعات المحددة في محتوى البرنامج وذلك من خلال القرارات الخارجية.
- خ - ان يراعي التكامل بين النشاط وموضوعات البرنامج ومفرداته ويكون في مستوى المتعلمين وعلى شكل مناقشات وزيارات (الفرار، ١٩٨٣، ص٢٩٧)
- ويتطلب التدريب بوصفه عملية ديناميكية متطورة تقوياً مستمراً يتناول العمليات المتصلة بالتخطيط ومتابعة اثره كما يحتاج الى الاحداث المناسبة للتقويم والقياس والعناية بمتابعة المتدربين وتزويدهم بما يحتاجونه من مطبوعات وادوات وكذلك اعادة النظر المستمر في البرامج القائمة بقصد تطويرها وملاحقتها لمطالب التدريسيين والتغيرات والمستحدثات في المجال التربوي (صبيح، ١٩٧٨، ص١٧).
- وتحتاج برامج التدريب السعي لتوفر برامج تدريبية تتميز بالتنوع والمرونة والتوجه نحو العمل استجابة للحاجات التدريبية للعاملين في الحقل التربوي وقيمة برامج التدريب في اثناء الخدمة والى ان تأتي بعد احتكاك المدرس بالمشكلات الواقعية اذ تتضح له هذه المشكلات نتيجة للمواجهة لها بشكل مباشر (UNESCO,1970,P.287)

ويمكن ادراج موضوعات البرنامج التدريبي المقترح الحالي والمشتقة من:

- أ - الفلسفة الاجتماعية.
- ب - الفلسفة التربوية.
- ت - الادارة والاشراف التربوي.
- ث - علم النفس التربوي.
- ج - المناهج وطرائق التدريس.
- ح - القياس والتقويم.
- خ - الوسائل التعليمية.
- د - التطبيق العملي (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص١٢٣)

الجدول رقم (١)

يبين موضوعات البرنامج وعددها وعدد الساعات التدريبية وعدد الجلسات

ت	المجال	الكفايات المهنية	عدد الجلسات		
			النظري	العملي	المجموع
١	الفلسفة والاهداف التربوية	أ - ان يدرك اهمية فلسفة البلد التربوية	١	١	
		ب-ان يحرص على المنطلقات الاجتماعية والاسس القيادية والادارية.		١	
		ت-ان يصوغ الاهداف بطريقة اجرائية.	١		
		ث-ان يراعي الجوانب المعرفية والوجدانية عند صياغة الاهداف.	١	١	
		ج - ان يرتب الاهداف ترتيباً منطقياً.			
٢	التخطيط والاعداد للدرس		٣	٣	٩
		أ - ان ينظم خطة سنوية يوزع فيها مفردات المنهج الدراسي على ايام السنة الدراسية.	١	١	
		ب - ان يخطط لمراعاة الفروق الفردية.		١	
		ت - ان يهتم بقيافته الشخصية.	١		
		ث - ان يحدد الطرائق التدريسية.	١	١	
٣	التمهيد	ج - ان يوزع الوقت المناسب في الخطة لكل كفاية			
			٣	٣	٩
		أ - ان يمهد للطلبة بمقدمة مناسبة لربط الموضوع	١	١	
		ب-ان يختار البداية التي تثير رغبة الطلبة التربوية	١	١	
		ت - ان يثير دافعية الطلبة بحسه الاجتماعي والاداري	١	١	
		ث - ان يظهر الحماس الاجتماعي والقيادي اثناء الدرس	١	١	

١٢	٨	٤	٤		
		١	١	أ - ان يهتم بالملخص السبوري الجذاب	٤ العرض
		١	١	ب - ان يجعل مناخ التعليم ايجابياً بخبراته التربوية	
			١	ت - ان يخلق مواقف اجتماعية تتسم بالقبول	
		١	١	ج - ان يستعمل الامثلة التربوية الواقعية في تفسير المادة	
			١	ح - ان يلتزم اللغة الفصحى المفهومة في التدريس	
		١	١	خ - ان يشد الدارسين نحوه بتفاعله الاجتماعي والاشرافي	
		١	١	د - ان يقسم الموضوع الى وحداته الاساسية	
		١	١	ذ - ان يبعد مصادر التششت عن القضايا المطروحة	
			١	ر - ان يختار الاساليب الاجتماعية المثيرة للدارسين	
		١	١	ز - ان يوظف خبراته العلمية والتربوية في تحليل التمارين	
١٥	١٠	٤	٦		٥ التطبيق
			١	أ- ان يستثمر الوقت المناسب الايجابي للشروع بالتطبيق	
		١	١	ب - ان يدرك الوقت المناسب لإيقاف التدريسات عند الضرورة	
			١	ت - ان يوظف مهارات الطلبة القيادية لاستثمارها في الاشراف	
		١	١	ث - ان يسهم في حل مشكلات التطبيق باستجاباته الانفعالية	
		١	١	ج - ان يدرك العوامل النفسية والتربوية في عملية التدريس	
١٢	٨	٣	٥		٦
			١	أ - ان يتقن المادة التي يقوم بتدريسها بطريقة مشوقة	

المهارات المهنية	ب - ان ينمي لدى الطلبة الاتجاهات العلمية والفكرية نحو التعلم	١			
	ت - ان يثري الموضوع بالاضافات الخارجية	١			
	ث - ان يطبق مبادئ علم النفس الاجتماعي التي تتلائم مع المادة	١	١		
	ج - ان يصغي باهتمام بحسه الايجابي المتفاعل	١			
	ح - ان يطرح افكاراً واحداثاً نفسية متعلقة بالادارة والاشراف	١			
	خ - ان يوظف معلومات الطلبة السابقة لصالح الدرس	١	١		
	د - ان يقلل ما امكن من اللوم ويركز على التعزيز الايجابي	١			
		٨	٢	١٠	١٥
٧	أ - ان يدرك اهمية التقويم في تعزيز التدريس	١			
	ب - ان يقوم بعملية تقويم شاملة ومستمرة	١	١		
	ت - ان يستعمل التغذية الراجعة في عملية التقويم	١	١		
	ث - ان يستعمل سجل الملاحظات لمتابعة انجازات الطلبة	١	١		
	ج - ان يراعي مستويات الطلبة العلمية عند اختيار صياغة الاسئلة	١			
	ح - ان يستثمر طبيعة الادارات والاستثمارات في التقويم	١			
	خ - ان يوزع الدرجات على أنشطة الطلبة بعدالة القياس والتقويم	١	١		
	د - ان يستعمل التقويم الشامل للمنهج المقرر	١			
		٨	٤	١٢	١٨
		٣٧	٢٣	٦٠	٩٠

المطلب الرابع - منهج الخطة

أولاً - المواد التدريبية للبرنامج

يتطلب البرنامج التدريبي الحالي اعداد وتحضير مواد خاصة في سبيل الانسجام مع اهداف البرنامج لغرض تنفيذه والتي يمكن ان تعرض او توزع على المشاركين في البرنامج قبل بدئه او خلال جلساته بعد انتهائه (الزيدي، ٢٠٠٣، ص ١٣٧).

ويتطلب البرنامج تهيأه المواد التدريبية الآتية:

- أ - مواد تدريبية في موضوعات البرنامج ومفرداته، فضلاً عن احتوائها على المعلومات والمهارات الرئيسية.
- ب - كراسات تدريبية تحتوي على تمرينات خاصة في موضوعات البرنامج ومفرداته .
- ت - دليل يتضمن الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوعات البرنامج ومفرداته ليسهل على المتدربين استعمالها عند اعداد البحوث والتقارير وحل التمرينات التي يكلفون بها تعزيزاً لمبدأ التعلم الذاتي.

ثانياً - الخطة التنفيذية:

مكان البرنامج التنفيذي: هو ((مركز طرائق التدريس في جامعة تكريت)) لتدريب المرشحين المتطلعين لهذا البرنامج التدريبي المقترح اما الذين يتم ترشيحهم على وفق الحاجة والكفاءة والمعرفة من خلال سيرهم الوظيفية، وعند اكمال تأهيلهم بالبرنامج المذكور يوزعون على جميع الكليات التي قامت بترشيحهم ،ويرى الباحث ان تكون المدة المقترحة التي يستغرقها البرنامج المذكور (٤١) يوماً وبواقع خمسة ايام في الاسبوع ، على ان يكون في اليوم جلستان ، بواقع ساعة ونصف للجلسة الواحدة ، تتخللها استراحة بين الجلسات تستغرق (١٠) دقائق تبدأ الساعة (٨:٣٠) صباحاً وتنتهي في الساعة (١١:٥٠) ظهراً .

الجدول رقم (٢)

يوضح توقيتات البرنامج المقترح

الجلسة	الساعة	
	من	الى
الجلسة الأولى	٨:٣٠	١٠
استراحة	١٠	١٠:١٠
الجلسة الثانية	١٠:١٠	١١:٤٠

ثالثاً - القائمون على التدريب ومواصفاتهم:

يقصد بالقائمين: التدريسيون من ذوي الخبرة والاختصاص العالي في مجال الادارة والاشراف التربوي، فلسفة التربية، طرائق ومناهج التدريس وعلم النفس الاجتماعي والقياس والتقويم الذين يتولون تنفيذ البرنامج من ذوي المؤهلات العلمية العالية كالمجستير والدكتوراه والقادرين على تطوير

كفايات المدرسين في مهارات جودة التدريس لتحسين ادائهم العلمي والمهني اثناء القاء المحاضرات في قاعة الدرس على وفق التوقيتات المعتادة في جدول القاء المحاضرات الاسبوعي.

رابعا - الحوافز والامتيازات:

لا يحدث التعلم الا اذا كان لدى المعلم الحافز القوي للتدريب والامتيازات التي تثير همة التدريسي كثيراً، ومنها ما هو ذاتي ومنها ما هو خارجي ، وهنالك فرق بين معلم (تدريسي) يقضي الساعات الطويلة في الميدان لأنه يشعر بلذة مهنته وبين معلم يجتهد فقط ارضاء للإدارة التربوية (دون ان يكون تعليمه فعالاً) ومن هذا الاتجاه ندرك ان كلا النموذجين من التحفيز يلتقيان في نقطة مهمة، هي اتصالها بالذات بوصفها تختلف بالنفس الانسانية السوية لان المعلم يسعى الى تحقيق ذاته عند حصوله على رضا نفسه ورضا الآخرين (عبدالله، ١٩٧٥، ص ١٤).

خامسا - موعد تنفيذ البرنامج:

ان الموعد المناسب لتنفيذ البرنامج هو ٢٠٢٣/٩/١ اي في بداية العام الدراسي القادم

٢٠٢٤/٢٠٢٣

سادسا - الطرائق التدريسية واساليبها:

يمكن استعمال طريقة المحاضرة او عدد من الطرائق والاساليب الاتية:

- أ - المناقشة
- ب - اساليب التعليم الذاتي
- ت - التقارير والبحوث
- ث - التعليم المصغر
- ج - الورش التدريبية (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص ١٣٠)

سابعا - النشاطات التدريبية:

تعد النشاطات التدريبية جزءاً مكملًا للوسائل والاساليب لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي وتحقيق اهدافه، وتأخذ هذه الانشطة في البرنامج الحالي الفعاليات الاتية:

- أ - قيام المتدربين بإعداد دروس تدريبية وتنفيذها داخل الصف.
- ب - قيام المتدربين بفعاليات تدريبية باستعمال اسلوب التعليم المصغر.
- ت - قيام المتدربين بفعاليات عملية في الورش التدريبية.
- ث - قيام المتدربين بإعداد تقارير وبحوث ذات علاقة في موضوعات البرنامج (الفرا، ١٩٨٥، ص ٢٠٢)

ثامنا - اساليب التقويم في الخطة المقترحة:

يستعمل التقويم في الحكم على مدى اكتساب المعلم الكفاية الاجتماعية عن طريق الاداء او السلوك الذي يؤديه، ويسهل عملية ملاحظته وقياسه، وليس الغرض من التقويم وضع درجات للمعلم او موازنته مع زملائه، وبذلك فالتقويم في هذا البرنامج يهدف الى تزويد المعلم (التدريسي) في تغذية راجعة مستمرة، تعرفه بمدى ما حققه البرنامج من اهداف بذلك فهو يساعد على تشخيص

نواحي الضعف عنده لعلاجها ، ولا يهدف الى الحكم عليه بالنجاح او الفشل ، فالمعلم (التدريسي) الذي لا يحالفه النجاح في مدى الوحدات المكونة للبرنامج ، يمكنه ان يكرر المحاولة حتى يتمكن من اتقان المستوى المطلوب للكفاية المهنية بنفسه في اتمام الوحدات ، وعلى الوقت الذي يستغرقه في الوصول للمستويات ، اتقان الكفاية المحدودة ولا على اوقات مقررة سلفاً وموحدة للجميع (الفرا، ١٩٨٥، ص ٣٠٢).

المطلب الخامس - وسائل التدريب وتقنياته:

لأجل تحقيق اهداف البرنامج التدريبي المقترح وتقنياته، ينبغي الاستعانة ببعض الوسائل والتقنيات التدريبية على وفق ما يأتي:

أ - الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية تشمل:

١. السبورات
٢. الشرائح التعليمية (سلايدات)
٣. الشفافيات التعليمية
٤. اجهزة العرض
٥. الافلام التعليمية

ب - اجهزة العرض فوق الرأس

ت - اهم الافلام التعليمية

ث - التلفاز والفيديو

ج - الحاسوب التعليمي (حمادة، ٢٠٠١، ص ١٣٣)

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً - الاستنتاجات

- ان استنتاجات المبحث الحالي في ضوء فقرات البرنامج هي:
- أ - ان مدرسي الادارة والاشراف التربوي يشكلون قلب العملية التدريسية الذين يغذون الطلبة بالمزيد من المادة الحيوية، مما يجعل امر اعتماد برنامج تدريبي مقترح حافل بالمهارات المهنية امر لا بد منه ولا يمكن الاستغناء عنه حالياً.
- ب - ان عملية التدريب اثناء الخدمة هي المعين الذي لا ينضب الذي يعزز من خبراتهم وقدراتهم التي تمكنهم من الاداء التدريسي الجيد في مادة الادارة والاشراف التربوي.
- ت - ان مضمون البرامج التدريبية المدروسة والمعدة بشكل علمي مقتدر في ضوء الحاجات الفعلية لمدرسي الادارة والاشراف يعد صمام الامان والمنهل العلمي الثرائم العملية التدريسية والقادر على رصد الاداء بالمتابعة والتقدم العلمي الشامل القادر في الحصول على مزيد من التمكن في مجال الكفايات المهنية الكفيلة بجودة التدريس.

ثانياً - التوصيات

- أ - السعي المتواصل لأشراك بقية مدرسي الادارة والاشراف التربوي في دورات تطويرية في كليات التربية لرفع خبراتهم وتعميق مهاراتهم المهنية لضمان جودة التدريس في كلية التربية.
- ب - استحداث مادة الكفايات المهنية كمقرر دراسي ساند يدرس في كليات التربية لغرض الحصول على المزيد من الكفايات العلمية والمهارات القادرة على تحسين اداء التدريسيين في قاعة الدرس.
- ت - استمرار المساعي في كتابة البحوث العلمية الهادفة الى تأسيس (بنك) للكفايات التدريسية القادرة على تحسين جودة الاداء في تدريس مادة الادارة والاشراف التربوي.

ثالثاً - المقترحات

- يقترح البحث الحالي لأجراء الدراستين الاتيتين:
- أ - بناء مقياس علمي لمعرفة اداء تدريسي فلسفة التربية في كليات التربية.
- ب - اعتماد برنامج تدريبي لتمكين تدريسي اسس التربية في كليات التربية في ضوء الكفايات المهنية القادرة على الاداء في مجال جودة التدريس.

المصادر والمراجع

أولاً - المصادر العربية

١. الاسودي، نعمان سعيد (١٩٩٤) تكوين بعض المفاهيم الرياضية لدى الاطفال في اليمن (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، (ابن رشد) جامعة بغداد
٢. بهادر، سعدية محمد علي (١٩٨١) الافادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على اساس الكفاية، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد/٥٨، السنة الرابعة.
٣. جرادات، ناصر محمد سعد (٢٠١٣) الادارة الاستراتيجية، دار الاثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. الخطيب، احمد ورداح الخطيب (١٩٧٧) تدريب المعلمين المبني على اساس الكفاية (المهارة والاداء) مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، السنة العشرون، تشرين اول، عمان.
٥. شبلي، ابراهيم مهدي واخرون (١٩٨٤) البيئة والمنهج الدراسي، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة نهضة مصر، ط، القاهرة.
٦. حسن، علي كنيور (١٩٩٨) تقويم اداء مدرسي الجغرافية في بغداد في ضوء الكفايات التدريسية، وبناء برنامج لتطورها، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد).
٧. حمادنة، اديب ذياب (٢٠٠١) تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
٨. داود، عزيز حنا، انور حسين (١٩٨٤) دراسات نفسية تربوية ج ١، ط ٢ مكتبة الانجلو المصرية.
٩. الزبيدي، طالب صليبي (٢٠٠٣) تقويم اداء مدرسي الثانويات المهنية المسائية في محافظة بغداد في ضوء الكفايات التربوية وبناء برنامج مقترح لتطورها.
١٠. سوريال، لطفي (١٩٧٩) تنمية كفايات التربية المستديمة لدى المعلم العربي في اطار استراتيجية التربية العربية، دراسة مقدمة الى حلقة دراسية لمتطلبات استراتيجية اعداد المعلم العربي، مسقط، سلطنة عمان، فبراير الى مارس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
١١. صبيح، نبيل، احمد عمر عامر (١٩٧٨) دراسة تحليلية لتجارب الدول في مجال تدريب المعلمين اثناء الخدمة، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد (٤) الكويت.
١٢. صخي، حسن حطاب (١٩٧٧) تقييم مشروع تدريب المعلمين المعد والوسائل في ضوء احتياجات المعلمين من التدريب (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
١٣. ابو عمشة، احمد حسن (١٩٨٨) استراتيجية اعداد المعلم العربي، مسقط، عمان، فبراير الى مارس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

١٤. العساف، صالح بو احمد (١٩٩٥) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبدان، الریان.
١٥. عبيس ، فرحان، عبيس (١٩٨٨) الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
١٦. عبدالله، عبد الرحمن صالح (١٩٧٥) دور التربية في اعداد المعلمين ، دار الفكر ، للطباعة والنشر، بيروت.
١٧. الفراء، فاروق حميد (١٩٨٣) تصميم برامج تطوير كفايات التدريس لدى المدرسين باستخدام التعليم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الحادي عشر، حزيران ، الكويت.
١٨. محمد، داود ماهر ، ومحمد ، مجيد محمد (١٩٩١) اساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل.
١٩. مدكور، احمد علي (دون تاريخ) تقويم منهج اللغة العربية في ضوء اهدافه الاساسية، بغداد.
٢٠. المرعي، توفيق (١٩٨٣) الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار العرفان ، ط١، الاردن، عمان.
٢١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٥) ادارة التربية ، حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين اثناء الخدمة ، البحرين، نوفمبر.
٢٢. ابو هلال، احمد (١٩٧٩) تحليل عملية التدريس ، مكتبة المنظمة الاسلامية ، عمان .

Secondly - foreign sources

ثانيا - المصادر الاجنبية

1. Akins, vigil William (1974) an appraisal of the competency sosed teacher education programate paker based upen of follow upen follow up study of the gradumate of 1974,1975,1976,1977,1978 adisuration abstrata ,vol,44-july.
2. Borich,cary,the appraisal of teaching cocebt –and process men loprk callifornia addision wetny company reading mass achusetts 1977.
3. Good,carter v.1973"Dictionary of education" 3ed,newyork megrow – hill,inc.
4. Hale,steve(1975) ACBE Program for teacher education journal of teacher education vol.xxvi,No.3.
5. Jonson Ec.(1974)competency –based and traditional education prcompared journal of teacher education ,vol.xxv.NO.4
6. <https://w.w.w.noor-book>
7. UNESCOinternational ,burea of education (1970) educational tredanion ecruptnal (savage), paris .